

## علاقة الظاهر بالباطن | زاد الغريب | 6 | الشيخ الحويـني

أبو إسحاق الحويـني

يا نفس زهدا في الحياة انببي. وتبلاـي فيها زاد غـربيـي العـمر اقـصـر رـحلـة لا تـركـنـين يومـا الى الـامـل الطـوـيل وتـوبـي. تـقوـاك خـيرـ عن كل زـاد تـصلـحـي وـتـطـبـيـ مـولـيـ اـحـبـتـناـ فيـ اللهـ السـلامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ الحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ - 00:00:00

والـسـلامـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـاهـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ. اـحـبـتـناـ فيـ اللهـ حـيـاـكـ اللهـ وـبـيـاـكـ وـجـعـلـ الجـنـةـ مـثـواـكـ وـمـثـواـكـ باـذـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. زـادـ الغـربـيـ وـشـيخـنـاـ الحـبـيـبـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـبـوـ اـسـحـاقـ الحـويـنيـ حـيـاـكـ اللهـ شـيـخـنـاـ. بـارـكـ اللهـ فـيـكـ. رـفـعـ اللهـ قـدـرـكـ فـيـ الدـارـيـنـ. اللهـ بـيـارـكـ فـيـكـ. جـزـاـكـ اللهـ خـيرـ - 00:01:13

كـنـاـ توـقـفـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـماـضـيـةـ مـنـ بـرـنـامـجـكـ زـادـ الغـربـيـ عـنـ الـمـلـمـحـ الـرـائـقـ الـرـائـعـ ذـكـرـهـ شـيـخـنـاـ الحـبـيـبـ فـيـ قـصـةـ الـثـلـاثـةـ اـصـحـابـ الرـقـيمـ ذـكـرـهـ حـيـنـ اـطـبـقـ عـلـيـهـمـ الغـارـ آـآـ وـالـشـخـصـ الثـانـيـ ذـكـرـهـ جـاءـتـهـ اـبـنـةـ عـمـهـ لـتـسـأـلـهـ مـاـلـاـ حـيـنـ اـصـابـتـهـ سـنةـ - 00:01:29

فـرـاؤـدـهـاـ عـنـ نـفـسـهـاـ ثـمـ اـنـصـرـفـتـ لـتـبـحـثـ عـنـ مـاـلـعـنـدـ شـرـيفـ فـلـمـ تـجـدـ فـعـادـتـ لـابـنـ عـمـهـ وـكـانـ ذـكـرـهـ اـذـعـانـ مـنـهـاـ وـتـسـلـیـمـ بـمـاـ فـرـاؤـدـهـاـ فـيـ اـخـرـيـ فـرـاؤـدـهـاـ عـنـ نـفـسـهـاـ ثـمـ اـنـصـرـفـتـ لـتـبـحـثـ عـنـ مـلـمـحـ شـيـخـنـاـ الحـبـيـبـ ذـكـرـهـ اـنـهـ قـدـ يـكـونـ الرـجـلـ هـذـاـ ذـكـرـهـ فـعـلـهـ اـنـمـاـ هوـ - 00:01:49

سـقطـتـ كـرـيـمـ وـلـكـ مـعـدـنـهـ اـلـاصـيـلـ يـعـيـدـهـ اـلـىـ سـدـةـ الـحـقـ وـالـ طـرـيقـ الـاسـتـقـاماـةـ. وـكـذـلـكـ اـنـ الـمـرـأـةـ التـيـ فـعـلـتـ مـثـلـ هـذـاـ اـلـاـمـرـ اـنـمـاـ فـعـلـتـهـ عـنـ حـاجـةـ مـوـ شـرـطـ اـنـ يـكـونـ لـيـ يـكـونـ بـيـفـعـلـ الـمـعـصـيـةـ اوـ يـقـدـمـ عـلـىـ الـمـعـصـيـةـ يـكـونـ حـبـ اـصـيـلـ اوـ رـغـبـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـعـصـيـةـ وـانـمـاـ هوـ اـجـبـارـ - 00:02:09

وـحـاجـةـ. مـمـ. وـاـخـرـ ماـ توـقـفـنـاـ عـنـدـ تـحـديـداـ اـنـهـ قـدـ يـكـونـ اـيـضاـ هـنـاكـ مـنـ يـعـيـنـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـعـصـيـةـ. وـيـسـوـلـ نـفـسـهـ لـهـ وـيـقـوـلـ لـهـ مـعـصـيـةـ وـغـيـرـكـ وـذـكـرـتـ فـضـيـلـتـكـ حـدـيـثـ كـعـبـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ. وـكـيـفـ اـنـ قـوـمـهـ - 00:02:29

قـالـوـاـ لـهـ عـدـ فـهـمـتـ نـفـسـهـ اـنـ يـعـودـ مـرـةـ اـخـرـ لـيـعـتـذـرـ بـيـنـ يـدـيـ الحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـذـهـ الـمـرـأـةـ وـجـدـتـ الزـوـجـ ذـكـرـهـ يـقـوـلـ لـهـ اـذـهـبـيـ اـغـنـيـ عـيـالـكـ. وـكـذـلـكـ الشـخـصـ الـلـيـ اـحـنـاـ مـثـلـ الـوـاحـدـ الـاـنـ اـذـ اـحـتـاجـ لـحـدـ مـنـ اـصـدـقـائـهـ يـقـوـلـ لـهـ وـالـلـهـ عـنـدـيـ مـسـجـدـ هـبـنـيـهـ عـنـدـيـ اـيـتـامـ - 00:02:44

عـنـدـيـ فـقـرـاءـ سـاعـطـيـهـمـ يـقـوـلـ لـهـ مـنـ وـيـنـ مـاـعـنـدـيـ مـاـ فـيـ اـمـكـانـيـةـ لـكـ لـمـ يـقـوـلـ لـهـ صـاحـبـكـ فـيـ حـاجـةـ وـاـنـاـعـنـدـيـ صـيـدـةـ وـلـاـ بـنـتـ وـلـاـ كـذاـ عـطـيـنـيـ الـفـلـوـسـ يـعـطـيـهـ وـيـنـفـقـ لـهـ عـلـىـ الرـغـمـ اـنـهـ عـارـفـ اـنـهـ فـيـ الـحـرـامـ فـيـشـدـ ظـهـرـهـ وـيـؤـازـرـهـ فـيـ الـبـاطـنـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ تـخـاذـلـهـ عـنـهـ فـيـ الـحـقـ. مـمـ - 00:03:04

اـهـ فـهـذـهـ صـورـةـ مـجـمـلـةـ عـمـاـ تـحـدـثـنـاـ فـيـ نـوـفـمـبـرـ. اـيـهـ. خـتـامـ الـحـلـقـةـ الـماـضـيـةـ. نـعـمـ. تـفـضـلـ شـيـخـ عـبـدـ الـحـمـيدـ الـحـمـدـ لـلـهـ ذـكـرـهـ شـرـحـ صـدـورـ اـهـ الـاـسـلـامـ بـالـهـدـىـ هـنـاكـ فـيـ قـلـوبـ اـهـلـ الطـغـيـانـ فـلـاـ تـعـيـ الـحـكـمـ اـبـداـ - 00:03:25

وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ فـرـداـ صـمـداـ لـمـ يـتـخـذـ صـاحـبـةـ وـلـاـ وـلـدـاـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ مـاـ اـكـرـمـهـ عـبـدـ وـسـيـداـ وـاـطـهـرـهـ مـضـجـعـاـ وـمـوـلـدـاـ وـابـهـرـهـ صـدـراـ وـمـورـدـاـ - 00:03:40

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ غـيـوـثـ النـدـىـ وـالـيـوـثـ العـدـىـ صـلـاـ وـسـلـاـمـاـ دـائـمـيـنـ مـنـ الـيـوـمـ الـىـ انـ بـيـعـثـ النـاسـ غـداـ فـلـاـ زـالـ حـدـيـثـنـاـ مـوـصـولاـ فـيـ الرـجـلـ الثـانـيـ ذـكـرـهـ آـآـ كـانـ مـعـ رـفـيقـيـهـ فـيـ الغـارـ وـانـطـبـقـتـ عـلـيـهـمـ الصـخـرـةـ - 00:04:01

نـحـاـولـ اـنـ نـسـتـخـرـجـ الـمـعـانـيـ الـمـدـفـونـةـ تـحـتـ الـالـفـاظـ. نـعـمـ. حـتـىـ نـسـتـفـيـدـ مـنـهـاـ. وـتـكـوـنـ زـادـاـ لـلـغـرـبـيـ. وـتـكـوـنـ زـادـاـ لـلـغـرـبـيـ فـيـ رـحـلـتـهـ اـلـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ آـآـ ذـكـرـنـاـ اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ آـآـ لـمـ اـصـرـ عـلـىـ مـوـقـفـهـ وـعـلـمـتـ الـمـرـأـةـ ذـكـرـهـ - 00:04:25

رـضـيـتـ وـاـشـتـرـطـتـ عـلـيـهـ اـنـ يـجـمـعـ سـتـيـنـ دـيـنـارـاـ وـقـلـنـاـ اـنـهـ آـآـ ذـكـرـ فـيـ بـعـضـ طـرـقـ الـحـدـيـثـ اـنـ جـهـدـ فـيـ جـمـعـ هـذـهـ الـدـنـاـئـرـ حـتـىـ لـاـنـهـ كـانـ

راكبا هوى. انداك آآ قال فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته - 00:04:48  
العجب أنها مع شدة حاجتها ارادت ان تبرئ نفسها براءة اخيرة ليه؟ لان الايمان الذي تعتصم به من هذه المعصية لا زال حارا متقدما  
فيها يعني مش أنها يعني وجدت آآ ضالتها في هذا. خلاص وانا مضطربة ومضطربة وآآ الكلام ده زيه - 00:05:11  
بعض الناس ما يكون مسلا مدمن في سماع الاغاني وبعدين خلاص ما عدش بيسمع اغاني. اذا سمع اغنية في الشارع في الطريق ربما  
وقف وقال مش انا اللي مشغلها. هي اللي هي اللي شغالة الرجل مشغلة وانا ما ليش علاقة بالقصة دي - 00:05:37  
تمام؟ وكرهها كلها معه وسمع ولغى كده يقول لي ما ليش دعوة مش انا اللي عاملها. انت واحد بالك ازاي؟ النظرة الاولى كلها. بالضبط  
كده. فعشان كده لم تتذرع المرأة - 00:05:52  
بانها يعني آآ مجبرة على هذا وربما كان لها آآ هو. في مثل هذا. صحيح. ولكن ظلتتها الحاجة. وهنا يعني العلماء اه اختلفوا يعني اه  
في اه المرأة والرجل - 00:06:03  
اذا فعل الفاحشة هل المرأة آآ عايز اجيب السؤال يعني تكون على نفس درجة اللاثم اه بالضبط كده على نفس درجة اللاثم ام لا؟ نعم.  
هناك من فرق بين الرجل والمرأة في هذا - 00:06:19  
لاني يعني الرجل آآ ببقي له عالمة انه يتمنى ويريد آآ مثل هذا لكن المرأة لا يظهر لها عالمة. اطلاقا. نعم. تمام؟ شيخ الاسلام انا اقول  
هذا الكلام في الهاشم يعني له بحث رائع جدا - 00:06:40  
جدا في اه التفسير اظن في تفسير سورة يوسف مراودته التي هو في بيتها عن نفسه. الله. مش ذكرها في كتاب الحدود لأن ذكرها في  
عرض كلامي عن هذا هل يعني لهم على نفس الدرجة من اللاثم ام لا قال ان في بعض العلماء فرقوا آآ بين الرجل والمرأة في -  
00:06:56  
هذا ولكن هو لم يفرق. حتى وان لم يظهر من المرأة عالمة على انها تريد هذا. واحد بالك؟ بحس رائق جدا انصح يعني اي حد عنده  
فتاوي الشيخ الاسلام ابن تيمية ان يراجع هذا البحث لانه مفيد يعني. ومثل البحث الفقهى المتعلق بقضية اه افطر المرأة مع اذا  
افطرت المرأة - 00:07:16  
اه عاشرها زوجها في نهار رمضان او اجبرها على ذلك الخلاف اللي بين الفقهاء. خلاف بس ظاهر الحديث واضح جدا المرأة ليس  
عليها قضايا. ليس عليها انه يعني اه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. صحيح. وقال له صم شهرين ولم يقل له وامرأتك تصوم  
شهرين. الكلام ده يمكن - 00:07:36  
الدالة فيه لكن الفقهاء فرعوا عليه. اذا كانت هي السبب مسلا يبقى يلزمها كده يعني. اذا كانت مجبرة واجبرها زوجها على كذا السيدة  
النائبة هي معفاة من هذا والرجل هو اللاثم. لهم تفريعات معينة كده في القصة دي لكن وان كان واضح. الحديث واضح الدالة  
في هذا. جميل. ان - 00:07:56  
التكفير شهرين متتابعين على المرأة. انما المرأة تقضي يومها يعني. نعم. تقضي يومها. المهم ان آآ يعني ظهر الايمان بتاع المرأة حقا  
بانه لما جلس الرجل هذا المجلس قالت له اتق الله. اخر اعذار كده ولا تفض الخاتم الا بحقه. الله اكبر. سبحان الله - 00:08:16  
آآ هنا انا عايز آآ يعني اركز قليلا على المظهر والمخبر لان فيه بعض الناس يقول لك القشور واللب لأن اذا كان الرجل في يعمر قلبه  
بالايمان لابد ان يظهر على جوارحه مقتضى هذا الايمان - 00:08:40  
واحد بالك؟ نعم. لأن بخلاف ما يقول لأن قلبي مفعم من الايمان وكل جوارحه تخالف هذا في واحد يدعى انه يحب النبي عليه الصلاة  
والسلام ويخالفه كلما سمع آآ حديثا. الجماعة مسلا الصوفية في الموارد اللي بيجبوا الرایات. ويجبوا - 00:09:06  
قبول والمزامير. هم. ويمدحون النبي عليه الصلاة والسلام في انشيد بالطلبة والمزمار. التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها. هل  
انا آآ ممكن اصدق ان هذا الرجل يحب النبي صلى الله عليه وسلم وقلبه مفعم بالايمان لأن هي دعوة. دعوة كما يقولها اي انسان يدعى  
الايمان - 00:09:23  
لو كان قلبه عامرا بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم يستحيل ان يقدر على مخالفته. ما يقدر حتى لو اراد ان يجرب واراد ان

يوطن نفسه على مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يستطيع أن يخالف قلبه. صحيح. لو كان قلبه عامراً بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام. عشان كده - [00:09:43](#)

انا اجزم ان هذا الرجل هذه المرأة كان قلبها مفعماً بالإيمان. الدلال على كده ايه؟ القرينة الخارجية اتق الله في موضوع الشهوة بالضبط كده. بالضبط كده. عشان كده يعني ساعات لما نقول فلان انت قلبك - [00:10:02](#)

في كذا يقول لك انت ايش عرفك بقلبي؟ انا قلبي آآ لا يعرفه الربى. لأ احنا ممكن نعرف ما في القلب خارجية تنصب في الخارج حتى دلل على ان القلب فيه هذا او ذاك. نعم. واحد بالك؟ زي مسلا ايه - [00:10:22](#)

زي مثلاً آآ في العادة في العادة القيام للداخل من عامة الاقرارات تمام علي بن الجعد احد الائمة الكبار وهو في طبقة آآ شيوخ البخاري ومسلم والجماعة دول آآ الخطيب البغدادي حكى في تاريخ الحكاية ان هو المأمون - [00:10:40](#)

آآ عايز يستري دهب فطبعاً كل تجار الذهب بتوع بغداد اذاك او بتوع البلد كلهم راحوا المأمون. طبعاً انت عارف في اباطرة ذهب يعني. في كل زمان طب علقني الجهد ده - [00:11:06](#)

طالب علمه كان عنده قوشين يعني طب ده يدخل في وسط العمالق بتوع الذهب دول يعمل ايه علي ابن الجعدي بقى؟ ولا شيء. وهو واحد له مسلا نص كيلو ولا حاجة وهو رايح للمأمون - [00:11:21](#)

ها اللي هو يعني كان يملك الدنيا المأمون المهم اني دخلوا كلهم واحد بالك وقعدوا في المجلس منتظرین بقى دخول المأمون. دخل المأمون فقاموا جمیعاً وقوفاً له ما عاد عليه - [00:11:34](#)

اللي هو معه نص كيلو دهب ده واحد بالك؟ وكمان يعني واحد بالك ازاي؟ عزة العلم يا مولانا. الله اكبر. المهم فالمأمون لما لاحظ انه ما قامش قال ما الذي منع الشيخ ان يقوم لنا - [00:11:49](#)

قال اكترت امير المؤمنين ان يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم. شف الدخلة وشف طريقة العلماء وفي مخاطبة الامراء والكلام ده. وكيف يستمدون قلوبهم قال له وماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

قال من احب ان يتمثل الرجال له قياماً فليتبواً مقعده من النار انا ما قلتلكش عشان كده. الله اكبر. انك انت لا آآ تدخل النار يعني قال فاطرق المأمون ساعة وقال ما ينبغي لنا ان نشتري الا من هذا الشيخ - [00:12:26](#)

وخد الذهب اللي معه تمام انا ما اعرفش طبعاً ان الرواية ما قالتش انه خد دهب من من غيره وبتاع لكن على الاقل خد الذهب اللي معه كله. نعم. يعني باع البيعة كلها ومشي. تمام؟ ببركة - [00:12:44](#)

الاتباع تمام؟ في حديث لمعاوية بن ابي سفيان هو نفس الحديث كان معاوية رضي الله عنه يكره ان يقوم الناس له ويذكر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل الرجال يوم القيمة. احنا عندنا عادة في الفصول الدراسية بتاعتتنا. اول - [00:12:55](#)

لما المدرس يدخل حتى الولاد لو ما قاموش يوم قيام. قيام ايه يا ولاد؟ وبعددين جلوس. ها؟ اتعودنا على كده واحنا في ابتدائي يعني فاذا المدرس القيام ولم يقم طالب - [00:13:12](#)

يطرده من الفصل ويقول له هاتولي امرك بكرة تمام هذا الرجل مما نجزم انه يسره ان يقوم الناس له. بسبب القرينة. بسبب القرينة انه غضب اذ لم يقم الطالب له - [00:13:26](#)

انا ما اعرفش ايه اللي في قلبه يسره ولا ما يسروش يعني. لكن حيث انه نصبت القرينة في الخارج وهو غضبه وطرده للطالب من الفصل واستدعاءولي الامر بكرة عشان يقول له ابنك قليل الادب وابنك لا يوقر المدرس وده انذار بالفصل اذا مش عارف استمر على هذا او الكلام ده. كل دي قرائن تدل على انه - [00:13:43](#)

يسوءه الا يقوم الطالب له. اذا يسره بدليل المخالفة. مفهوم المخالفة يسره ان يقوم الایه فمن الممكن ان نحكم على بعض الافعال نقول قلبه او يشتهي كذا او يريد كذا بالقرينة التي تنصب في الایه؟ في القلب. هذه المرأة عفواً اجزموا لان في ناس يقول لك يقول لك - [00:14:03](#)

المحب تبان ولها دلائل. فهذه من الدلائل يعني انه تظهر بالضبط كده. فهذه المرأة ذات قلب مفعم بحب ربها يعني كنت آآ اريد ان اقول

اجزم يعني ان قلبها مفعم بالايمان لانها في هذا المحل الذي يشتهي خليه لا يشتهي وهي بعيدة - [00:14:28](#)  
بعيدة خالص عن القصة دي لا تشهيه ولا تعرفه. تمام؟ لكن اذا عاين المرء في المعصية وكانت حاضرة بتفرق معه. يعني احنا مسلا في في ظروفنا العادلة دي ممكن تبقى انت جائع - [00:14:48](#)

لكن يشتد جوعك اذا دخلت البيت وشفت فاضل خمس دقائق على الاكل مع ان انت يعني بقى لك ساعتين جعان عايز تأكل لكن عندما تعain وعندما ترى بتفرق كثير معك حتى في التصور في التصرف يعني يحضرني في هذا - [00:15:04](#)

ما حدث لموسى عليه السلام لما اخبره رب تبارك وتعالى في وهو في الميقات ان قومه عبدوا العجل. واعطاه اللواح وكتبها له ربنا تبارك وتعالى. تمام؟ خلاص اخذ اللواح مشي اول ما رأى هم يعبدون العجل - [00:15:23](#)

طب لماذا لم يلقي اللواح في حضرة رب عندما اخبره الذي اخبره هو رب العالمين. تبارك وتعالى. ليس يعني خبر الصدق الكامل يعني. تمام؟ لم يتأثر فليس المخبر الذي رأى وعاين بنفسه بخلاف الذي اخبر بالواقعه. ولكنه - [00:15:40](#)

معاينة لما ذهب الىبني اسرائيل ورآهم يعبدون الایه؟ يعبدون العلم. وهذه المرأة عاينت وهي في محل المعصية. ومع ذلك لم يطأوها قلبها. وقالت كأنما تقول كلمة اخيرة تعذر بها عن نفسها والكلام - [00:16:00](#)

اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. قلت انه ان بعض العلماء قالوا ان هي بكر بسبب ولا بحقه. ولكن الخاتم ليس بشرط ان تكون المرأة وكرها. بل اذا تجاوز المرأة يعني آآ في هذا الامر يكون قد فرض الخاتمة. لأن هذا انما هو محرم - [00:16:18](#)

الا على زوجها. بأنه رباط الزوجية لا تفض ما لا يحق لك. بالزيط كده بالزيط كده. وبعدين شيخنا لعله يعني لو لو نظرنا في المسألة لكان الداعي بنت عمها وبيحبها ومحتجة لو كانت بكر لزوجها وانتهت القصة صح صح لانها كانت متزوجة فعلا هذا ملمح اخر برضه - [00:16:38](#)

هذا لم يصل اليها. نعم. واحد بالك. هناك ما يمنعها اكبر من قضية كل هذه السلع. صح. وهو انها متزوجة. صحيح صحيح. متزوجة ولها اولاد ولها زوج. نعم قال ده بقى الحاجة المبهرة كمان. التي تدل على ان قلب الرجل مفعم بالايمان. ولكن - [00:16:58](#)  
يعني انا عايز اجيب تشبيه كده بس ما اقصدوش كله قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم مائة مرة - [00:17:17](#)

الغين هو الغمام الرقيق الذي يظهر ما خلفه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه لا يغان على قلبي. يعني بيبقى فيه ستارة مش عايز اقول من من ترك ذكر الله تبارك - [00:17:33](#)

تعال او السهو عن ذكر الله تبارك وتعالى لانه ليغان على قلبه اي تمر عليه ستارة رقيقة تمام؟ اللي هو الغبار اللي بيكون على المرأة. بالظبط كده. ممكن نقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول يغان على قلبه مش لانه ارتكب - [00:17:49](#)

آآ صلى الله عليه وسلم انما ممكن يكون فعل خلاف الاولى زي عبس وتولى كده. نعم. قلب اعتاد على الذكر فتوقف عن الذكر فترة بسيطة في في هذا الباب يعني. جميل. يعني عايز اقول ان القلب الكامل - [00:18:08](#)

قلب النبي صلى الله عليه وسلم الذي انتزعت منه المضفة وصار خالصا لربه تبارك وتعالى حتى ان شيطانه اسلم. نعم. وهذه لا نعلمها الحقيقة لاحد. يعني لم يأتنا نص ان غيره فعل معه هكذا. حتى - [00:18:26](#)

الانبياء الاخرين. انا لا اعلم انا لا اعلم. وطبعا الانبياء آآ معصومون وهم اكمل البشر الى اخره. نص. عايز نص. معنا نص. عايز نص انا معنديش فيما يتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:43](#)

لما دخل على عائشة يوما رضي الله عنه فرأها غيرة غيران انه انت عارف النبي صلى الله عليه وسلم كان متزوج باكثر من امرأة وعائشة رضي الله عنها كانت اشد نسائه غيرة عليه آآ - [00:18:57](#)

لما رأها يعني آآ الحديث بيقول رأها غيرة. طبعا الغيرة اي رجل متزوج باكثر من امرأة يعرف كيف تغير المرأة يعني اه فقال يا عائشة اجاءك شيطانك تمام؟ نعم - [00:19:11](#)

فقالت المرأة الذكية بقى اللي تغير الحوار عشان ندخل في قصة اخرى ما نفضلش في نفس الموضوع آآ ده قالت رسول الله اوليس

لك شيطان قال بلى يعني له شيطان - 00:19:28

ولكن الله اعاني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير فلا يمر الا بخير في نفس الرواية ولا في رواية اخرى؟ لا لأن بعض ظهر بعض المفسرين انه فاسلم اي اسلم انا اي اسلم النبي - 00:19:46

الزيادة دي تبين انه نعم اسلم اسلم الله تعالى. جميل. تمام فهذا القلب الكبير الكامل النقي النقاء الكامل قلب النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. يقول انه لا يغافن على قلبي. سحابة رقيقة على قلبي فاستغفر - 00:20:03

الله مائة مرة مين الغين ده من هذا الغيب واحد بالك ازا فنعرف نحن قلوب اهل الایمان بتصرفاتهم طيب طب المرأة ليس لها حاجة وليس لها شهوة تمام وممكن تقول اتق الله وانا مش عايزه الموضوع ده ممكن تكون - 00:20:28

تكره القصة دي اصلا مع زوجها كمان. نعم. تمام؟ كل ده ممكن يبقى وارد لكن المسألة غير واردة تماما مع الرجل لانه يشتهيها ولا لو طلبها ولا انه جمع ستيين دينارا وقعد منها مقعد به اجل وصل - 00:20:49

وصل لمبتغاها وصل لما يريد. فعندما تقول له اتق الله كلمة تقولها المرأة اتق الله يقوم يقوم ويترك ما يشتهي ويترك له الدنانير اللي هو رتب له من من فترة. سبحان الله! ومصر على ان يفعل لما جيت له اول مرة - 00:21:04

وابت هي تمنى من قلبه انها توافق فلما رضيت واشتربت عليه المال جد في جمع المال وجرعه خلاص وصلنا بقى وصلنا وقعد منها مقعد رجل من امرأته تقوم تقول له اتق الله يقوم يقف - 00:21:23

ويقول فقمت عنها وهي احب الناس الي. اذا كانه يقول وشهوتي ورغبتي فيها كاملة. نعم. فقمت وكاره لا اطلاقا انا باقول لك كاره والكلام ده ممكن نقوله في حق المرأة. يعني حتى المرأة لما قالت له اتق الله ممكن اي حد يبدي اي احتمال من اللي انا قلتة دلوقتني - 00:21:39

تمام؟ انها كانت بتكره القصة دي وانها مش عارف ايه وانها ايه؟ طب الكلام ده ماشي. طب عند الرجل؟ لا يستقيم. لا يستقيم اطلاقا لذلك كان موقف رجل آآ اعظم من موقف المرأة مع عظم موقف المرأة ومع جلاله حشمته قل كما تحب في - 00:21:59

في المرأة الحقيقة لكن موقف الرجل اشد. نعم. لانه قام وهو يشتهي. نعم. وكمان بدل الدنائية. قال فقمت عنها وهي احب الناس الي وتركت لها المال الذي جمعه في جمعه. واحد بالك الذي تعب في جمعه - 00:22:18

اللهم ان كنت تعلم ابني فعلت هذا ابتلاء مرضاتك وآآ واضح جدا انه ابتلاء مرضاة الله. واحد يقول له اتق الله يوم احنا في زماننا هذا واحد يقول له يا اخي اتق الله اللهم اجعلنا من المتقين سببوني عليه. اه سببوني عليه عايز يكمل يعني كان بيضرره - 00:22:34  
او اذا كان بيسبه والكلام ده يقول له يا اخي اتق الله لا تسب. يقول اللهم اجعلنا من المتقين سببوني عليه. الله! لا الرجل لم يكن هكذا. نعم. رجل قال له - 00:22:53

واتق الله فقام عنها. عشان كده تحرك الحجر. الله اكبر. تحرك لانه واضح جدا جدا من سياق القصة. ومن التأمل فيها ومن الغوص في معانيها المدفونة تحت الفاظها. النهارده من يخشى ربہ تبارك وتعالى. نعم. ايه نعم. شيخنا ولعل الاكدر ان الامر لو كان في الحال - 00:23:03

لكان تركه يعني مثلا الواحد اذا وصل الى هذه الموصل من الحال يجد ان مثلا والله اذا قام عن زوجته لباب طرق او لامر معين سيعود والشيطان يعني يزبن له ويرى ان هذه هي يعني الغنيمة الباردة؟ لا وهي ملكة جمال الكون وبعد شوية يكتشف - 00:23:23  
منها ظهير المنتخب الكاميروني من قبحها. صح كده. ما النبي صلى الله عليه وسلم قال مصدق هذا الكلام الذي تقوله انت. قال ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدرك في صورة شيطان. الله اكبر - 00:23:43

واحد بالك فإذا رأى الرجل المرأة تعجبه فليأت اهله فان معها مثل الذي معها برغم انه متزوج لانه قد يشتهي الحرام اكثر. نعم. برغم انه متزوج. ليه؟ لأن المرأة تقبل في صورة شيطان. الشهوة بتغطي عين النبي ادم - 00:23:59

لان انت عارف الشيطان انما يزبن كما ورد في كثير من ايات القرآن ان الشيطان يزبن ويزبن لهم الشيطان اعمالهم. بحيث انهم لم

يروها قبيحة. نعم. انما ثوبا من الزينة فانبهر بها. نعم. ولا يعلم قبحها الا اذا آآاقلم عليها. نعم. واحد بالك؟ فعشان كده يعني آ-

00:24:15

يعني هذا الرجل الثاني انا في اعتقادي الحقيقة وانا اذهب مع العلماء الذين قالوا هذا افضل الثالثة الحقيقة يعني لانه هوه اركعوا ممکن. نعم. ممکن يعني بر الوالد ممکن انسان يعني - 00:24:38

يرى يعني والده ويستحضر كم بذل في تربيته وكم سهر وو الى اخره يعني جميله معاين من قبل الولد. تمام؟ نعم لكن ده ما عندوش حاجة خالص. نعم. تحضه على ان يترك. واحد بالك؟ لذلك انا قلبي مستريح يعني هذا الرجل هو افضل - 00:24:58

الثلاثة ب رغم انهن كلهم فضلاء. جميل. هذا افضل الثلاثة. نعم. اي نعم. وان كان هذا لا يمنع ان الثالث كما تفضلت قصة كبيرة. له قصة.

اه قصة كما وقفنا مع صاحبيه اسأل الله عز وجل ان يلحقنا بهم وبالصالحين اجمعين على درب الاستقامة باذن الله عز وجل -

00:25:18

لتكون زادا لنا في سيرنا الى الله تبارك وتعالى. اذا شيخنا نقف عند هذا الحد في هذه الليلة باذن الله عز وجل على ان نكمل مع الرجل الثالث آآ صاحب المال الذي ثمر المال لصاحبـه. مم. آآ على ان آآ يكون له بسط في الكلام باذن الله عز وجل. اي نعم. رفع الله قدرك شيخنا. اي نعم - 00:25:38

احبتنا في الله نكون بهذا واياكم قد وصلنا الى ختام هذه الامسية مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني في  
برنامركم زاد غريب على امل ان نلقاءكم في مرة اخرى نقول لكم دمت - 00:25:57  
في طاعة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:07